

## المحرر الوجيز

. @ 278 .

والتشريع اللوم والعقوبة وما جرى معهما من سوء معتقد ونحوه وقد عبر بعض الناس عن التشريع بالتعيير ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يشرب أي لا يغير أخرجه الشیخان في الحدود . .

وقف بعض القراءة ! 2 2 ! وابتداً ! 2 2 ! ووقف أكثرهم ! 2 2 ! وابتداً ! 2 2 ! على جهة الدعاء وهو تأويل ابن إسحاق والطبراني وهو الصحيح و ! 2 2 ! طرف فعلى هذا فالعامل فيه ما يتعلق به ! 2 2 ! تقديره لا تشريع ثابت أو مستقر عليكم اليوم . . وهذا الوقف أرجح في المعنى لأن الآخر فيه حكم على مغفرة الله اللهم إلا أن يكون ذلك بمحظى . .

قوله عز وجل \$ سورة يوسف 93 - 95 \$ .

حكمه بعد الأمر إلقاء القميص على وجه أبيه بأن أباه يأتي بصيرا ويزول عماه دليل على أن هذا كله بمحظى وإعلام من الله . .

قال النقاش وروي أن هذا القميص كان لإبراهيم كساه الله إياه حين خرج من النار وكان من ثياب الجنة . .

وكان بعد لإسحاق ثم ليعقوب ثم كان دفعه ليوسف فكان عنده في حفاظ من قصب . .

قال القاضي أبو محمد وهذا كله يحتاج إلى سند والظاهر أنه قميص يوسف الذي هو منه بمنزلة قميص كل أحد وهكذا تبين الغرابة في أن وجد ريحه من بعد ولو كان من قمم الجنة لما كان في ذلك غرابة ولو جده كل أحد . .

وأما أهلهم فروي أنهم كانوا ثمانين نسمة وقيل ستة وسبعين نفسا بين رجال ونساء وفي هذا العدد دخلوا مصر ثم خرج منها أعقابهم مع موسى في ستمائة ألف . .

وذكر الطبراني عن السدي أنه لما كشف أمره لأخوه سألهما عن أبيهم ما حاله فقالوا ذهب بصره من البكاء . .

فحينئذ قال لهم ! 2 2 ! الآية . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية معناه فصلت العير من مصر متوجهة إلى موضع يعقوب حسبما اختلف فيه فقيل كان على مقربة من بيت المقدس وقيل كان بالجزيرة والأول أصح لأن آثارهم وقبورهم حتى الآن هناك . .

وروي أن يعقوب وجد ! 2 2 ! وبينه وبين القميص مسيرة ثمانية أيام قاله ابن عباس

وقال حاجت ریح فحملت عرفه وروی أنه كان بينهما ثمانون فرسخا قاله الحسن وابن جریح قال وقد كان فارقه قبل ذلك سبعا وسبعين سنة .